S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16152
16 November 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ،
وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا بيانا مؤرخا في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، أدلى به سعادة السيد ايلتر تركمان ، وزير خارجية تركيا ، بشأن الحالة في قبرص .

وسأكون ممتنا لو قمتم بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. كوشكون كيركا
السفير
الممثل الدائم

../..

83-30610

المرفـــق

البيـان الذى أدلى بـه وزير خارجية تركيـا فـــي
١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ باسم حكومة تركيا

كما تعلمون فقد عقد صباح اليوم المجلس التشريعـي لدولة قبـرص الاتحاديـــة التركيـة جلسـة استثنائيـة ، ووافـق على اعـلان الجمهوريـة التركيـة لشمالي قبرص . وبعـد هـذه الجلسـة ، استقبـل الرئيـس دينكتـاش سفيرنا وأبلغـه رسميا بهـذا القـــرار. كذلـك أعـرب عن أملـه فـي أن تنظـر حكومتنا الى هـذا التطـور بعين التفهـم وطلـــب اليـه ، باسـم الشعـب القبرصي التركي ، أن يحظى بتأييد تركيـا .

وقد سبق لحكومتنـا أن أعربـت في الماضـي عن آرائهـا بشـأن حل مشكلة قبـــرص ، كما قمنـا بشرح وجهات نظرنـا بالتفصيـل للسيد دينكتـاش . وما من شـك في اننا كنـــا نؤثـر أن يتسنـى التوصـل الى حـل عادل ودائم عن طريق المفاوضـات بيـن الطائفتين ، دون أن تصـل الأمـور الـى حالتهـا الراهنـة . واننـا نود أن نؤكـد ذلك مـرة أخـــرى . ومـع ذلك فـان الجانب القبرصـي التركـي لا يمكن أن يحمّـل مسؤوليـة اخفاق المفاوضـات، الـتي استمـرت بالفعـل تسـع سنـوات ، فـي ايجاد حل . وبالنظـر الى العناصـر التـي شكلـت الأسـاس لانشاء دولـة قبرص فـي عام ١٩٦٠ ، والمبـادئ الواردة فـي ميثـــاق الأمـم المتحـدة ، فانـه ممـا لا سبيـل الى انكـاره أن الشعـب القبرصـي التركي يتمتـــع بحـق تقريـر المصير شأنـه فـي ذلك شـأن القبارصـة اليونانيين . ومـن العناصـر الهامة الـتي تؤكد صحـة هـذه المسألة ان المجتمع الدولي قد وافـق علـى اجـراء المفاوضـــات بيـن الطائفتيـــن .

لقـد أعلـن الشعـب القبرصـي التركي استقلالـه ، بارادته الوطنيـة ، مستندا في ذلك الـى حقه فـي تقريـر المصيـر . وفـي الوقت نفسـه ، فان هـذا الشعـب قـد شـــدد بصفـة خاصـة على موقفـه السلمي القائـم على التراضي ؛ وأعلـن ان الاستقلال لا يعنـي بالضـرورة ان الجزيـرة ستظل مقسمـة الى الأبد ، وأنه مصمـم على عـدم اقامـة وحدة مـــع أى دولـة ما لم تكـن هـذه الوحـدة في اطـار اتحـاد مع القبارصـة اليونانيين . واننـــا نحيـط علما ، بصفـة خاصة ، بـهذا الموقف ، وبرغبـة هذا الشعـب فـي أن يرى المفاوضات وقد استمـرت تحت رعايـة الأمـين العـام للأمـم المتحـدة بما يحـوز الرضـا .

ويـرد فـي اعـلان الاستقـلال أنه لـن تتبـع أى سياسـة أخـرى غـير سياسـة عـــدم الانحيـاز وأن معاهـدات عـام ١٩٦٠ المتعلقـة بالتأسيـس والضمـان والتحالـف ستظـــل ملزمـة . واننـا نوافـق تمامـا على اعتمـاد هـذه المبـادئ .

../..

ان حكومتنا ، التي أخذت هذه المسائل في الحسبان ، قد قررت الاعتراف بالجمهورية التركية لشمالي قبرص بعد الدراسة التفصيلية التي أجرتها بعد ظهر اليوم للحالة . ويتولى سفيرنا ابلاغ السيد دينكتاش ، رئيس الجمهورية التركية لشمالي قبرص ، بهذا القرار .

ويجب علينا الآن أن نوجه اهتمامنا الى البحث عن تسوية سلمية . كما اننا نأمل في أن تسهم جميع الحكومات المعنية في الجهود المبذولة في هذا الاتجاه . اذ أن اتخاذ موقف سلبي تجاه الجمهورية المنشأة حديثا لن يفيد الا في القضاء على امكانيات التوصل الى اتفاق . وستواصل تركيا ، كما فعلت من قبل ، تأييد مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة .

واننا نتمنى لأشقائنا القبارصة مستقبلا سعيدا .

— — — — —